

تقويم كتاب لغتنا الجميلة للصف السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في
المدارس الحكومية لمحافظة نابلس

Evaluation of our Beautiful Language Text Book for the Seventh Grade from Government Schools Teachers' View in Nablus Governarate

محمود الشخشير

قسم التربية الابتدائية، كلية العلوم التربوية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

بريد إلكتروني: mahmoudshakshir@hotmail.com

تاريخ التسليم: (٢٠٠٤/٣/٢)، تاريخ القبول: (٢٠٠٥/٩/٢٠)

ملخص

تلخصت مشكلة البحث في دراسة تقويمية لكتاب لغتنا الجميلة للصف السابع الأساسي بمدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣، للتعرف إلى تقديراتهم التقويمية على ستة مجالات للكتاب. تكونت عينة البحث من ثمان وثمانين معلماً ومعلمة تم اختيارهم من مائة وسبع مدارس، واستخدم الباحث أسلوب الاستبانة في بحثه، ومعادلة كرونباخ ألفا لحساب معاملات الثبات لمجالات البحث، وكانت النتائج: متوسط التقدير التقويمي لمجالات البحث (٤.١٤) بنسبة (٨٢.٨%)، ويعني هذا أن الكتاب تقديره التقويمي مرتفع جداً، مما يدل على جودته، وقبول فرضية البحث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة تُعزى لمتغيرات: النوع، والمؤهل العلمي، والخبرة، وقد وُجدت فروق لصالح متغير الخبرة.

Abstract

This paper was an evaluation study of the Arabic language textbook of the seventh grade, "Our Beautiful Language", as perceived by teachers of both gender in Nablus District. The study sought to identify their assessment rating of the book on six domains. The sample of the study, randomly chosen from 107 schools, consisted of 88 teachers. The researcher used a questionnaire to get the data. He also used Cronbach Alpha for the testing of reliability coefficient of the study domains. The results showed an average rating assessment of these domains 4.14 or 82.8%. This means that the textbook assessment was very high, thus indicating it had a high quality. The hypothesis was significant it was

found that there were no statistically differences at $\alpha \leq 0,05$ among the averages of the responses of the subjects which might be attributed to gender, academic qualification and experience variables. However, there were differences due to experience variable.

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية

يعتبر تعليم اللغة العربية وتعلمها في هدي الله وعلمه عبادة يُثاب عليها المتعلم، وفيه تقرب إلى الله سبحانه وتعالى، وينمي تعليمها بالاهتمام بمحتوى الكتاب المدرسي وتحليل مفرداته وتقويمه، ليناسب مستوى التلاميذ، وتعليمها بتقويم كتبها بحاجة للدراسات العلمية.

إن الأمر بتعليمها وتعلمها مصاحب للأمر بتعليم القرآن الكريم وتعلمه، لقول الله عز وجل: (قرآناً عربياً).

لقد اهتم الصحابة والتابعون بتأليف كتب اللغة العربية وتقويمها أي اهتمام، وتقويم اللسان العربي، بوضع الإعجام وضوابط الكلم، وإتقان الأصوات وغيرها، وتقويم الكتاب لتطويره بالزيادة أو الاستبدال أو الحذف أو التغيير، ومن هنا اهتم الباحث بدراسته في تقويم كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين، لما لهذا الصف من أهمية في المرحلة الأساسية.

إن أول مشروع وطني لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية هو وضع التصور الحديث لتطوير المناهج الدراسية في التخطيط للكتاب المدرسي وتصميمه وتجريبه وتنفيذه في ضوء تكامل المنهج الدراسي بعناصره الأساسية.

ويتصدر هذا المشروع اهتمام القطاع التربوي والشعب الفلسطيني، حيث يعي أن تعليم اللغة العربية والمناهج هو الأداة لتنمية موارده البشرية والمادية.

ومنهج اللغة العربية بمحتواه نظام متكامل في عناصره: بأهدافه وأنشطته وتقويمه، هدفه تنمية الشخصية، وغابته توظيف اللغة في التعبير، تقرباً من الله سبحانه، لنشر هدايه وعلمه في ربوع العالمين، بلغة القرآن الكريم، وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم، وينمي المنهج اللغة العربية في المجالات التربوية التعليمية المعرفية والوجدانية والمهارية.

وتحاول مناهج اللغة العربية إكساب الطلبة مهارات اللغة: الاستماع والمحادثة، القراءة والكتابة، وتزويد المتعلمين بالثروة اللغوية، لتنمي تفكيرهم (عدس، ١٩٩٦).

مشكلة الدراسة

سعت وزارة التربية منذ توليها أمور التعليم في فلسطين، إلى وضع مناهج مميزة، وموحدة لجميع أبناء الشعب الفلسطيني، وملائمة لمتطلبات العصر الحالي، وكذلك تسعى دائماً

إلى تقويم النظام التربوي وتطويره، بهدف تطوير نوعية التعليم في المدارس الفلسطينية، وبالتالي إلى الارتقاء والتقدم في مناحي الحياة.

وكان الصف السابع الأساسي من الصفوف التي بدئ بتطبيق المنهاج الجديد عليه، فكان كتاب (لغتنا الجميلة) لهذا الصف، من الكتب الجديدة التي تم تأليفها، وتدرسيها في مدارس فلسطين، منذ عام (٢٠٠١-٢٠٠٢). إذ يضم هذا الكتاب جميع فروع اللغة العربية، وهو الأساس الذي تركز عليه بقية كتب اللغة العربية، للمراحل التي تليه. ويجب الإشارة هنا إلى أن هذا الكتاب قرر في مدارس فلسطين منذ ثلاث سنوات، إذ كانت السنة الأولى تجريبية، وأجرى مركز المناهج عليها ملاحظات خلال العام الأول من تدريسه ثم عدل في ضوء هذه الملاحظات.

ولم أجد دراسة تقييمية للمنهاج السابق للصف ذاته، الذي يدرس فيه الآن بالمنهاج الفلسطيني الجديد، فأردت معرفة آراء المعلمين والمعلمات حول هذا الكتاب الجديد، وصلاحياته، وتحقيقه للأهداف التي وضع من أجلها، وكذلك إصدار حكم عليه من عدة جوانب، والاستفادة من نتائج الدراسة في إعداد المناهج الأخرى التي تليه.

وكذلك من واقع المدارس وعمل الباحث، وسماع آراء المعلمات والمعلمين وملحوظاتهم، فقد وجدت وجهات نظر متباينة رغم حداثة الكتاب. كذلك تلبية لطلب مؤلفي الكتاب في مقدمته، حيث طلب من المعلمين والمعلمات إبداء آرائهم السديدة في هذا الكتاب الجديد، لما لذلك من أهمية كبرى في نجاحه، ويتيح هذا التقييم للكتاب فرصة للمسؤولين عن إعداد المناهج من الاستفادة من نتائجها في إثراء الجوانب فيه وتعديلها وتحسينها، إذ إن تجربة المعلمين في التدريس وتعاملهم اليومي مع الكتاب، هي التي سيكشف عن مدى مرونة المادة، وصلاحياتها لكل البيئات التعليمية. ولذلك تنحصر مشكلة الدراسة فيما يلي:

تقويم كتاب (لغتنا الجميلة) للصف السابع الأساسي الفلسطيني من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في محافظة نابلس وعليه تنحصر المشكلة من خلال تقويم الكتاب في المجالات التالية: أهداف الكتاب، محتويات الكتاب، أسلوب عرض المادة فيه، الأسئلة التقييمية، الخصائص العامة لشكله وإخراجه الفني، الوسائل التعليمية والأنشطة.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية اللغة العربية نفسها، إذ إن منهاج اللغة العربية في المرحلة الأساسية، له أهمية خاصة ومميزة، إذ يمثل مركزاً مرموقاً بين الكتب المدرسية وذلك للدور الذي تلعبه في تعليم الطلاب القراءة والكتابة، فإذا أتقن الطالب، القراءة والكتابة، فإنه يتمكن من اكتساب المعرفة في المواد الدراسية الأخرى. فمنهاج اللغة العربية يقف وراء كل المناهج الأخرى.

واللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، وهو دستور عقيدتنا الإسلامية، واللغة العربية هي وسيلة الاتصال الأولى، ووسيلة التعبير عن العلوم والمعارف، كما أنها سجل تراث الطالب،

ومستودع ثقافته وعنصر مهم من عناصر وحدة أمته، ومن هنا تبرز أهمية تحقيق الأهداف الكامنة وراء تعليمها.

كما أن تمكن الطالب من المهارات الأساسية اللغوية والرياضية، أصبح أمراً بالغ الأهمية، ويرتبط إيجابياً بتحقيق مستويات أفضل لمهارات أخرى. فالتمكن من اللغة أمر ومتطلب سابق ولازم لتقدم نوعي في التعليم خصوصاً عندما يتعلق الأمر بالمواد الإنسانية.

وتأتي أهمية الدراسة من كونها تتزامن مع ما تقوم به وزارة التربية من إعداد مناهج للصفوف التي تلي الصف السابع، والمبنية عليه، إذ تسهم هذه الدراسة في إضافة الملحوظات، ومراعاة أمور أخرى، عند تأليف كتب اللغة العربية الأخرى، التي تتركز على مناهج الصف السابع. كذلك تأتي أهميتها من خلال الكشف عن مواطن القوة، والضعف في المنهاج الجديد. والحاجة إلى التعرف إلى آراء المعلمين، والمعلمات حوله، لما في ذلك من أهمية كبرى في نجاحه ونجاح الكتب التي تليها للصفوف الأخرى.

وأهميتها تأتي من كونها أول دراسة يتم فيه تقويم كتاب اللغة العربية (لغتنا الجميلة) الفلسطيني للصف السابع الأساسي في فلسطين في الضفة الغربية، وذلك للتعرف إلى مرونته ومدى ملاءمته لكافة البيئات التعليمية، وتحقيقه للأهداف التي وضع من أجلها، فهو كتاب جديد، تم تأليفه، وتنظيمه، وإخراجه وفق أسس جديدة، تبنتها وزارة التربية والتعليم، لتلبي حاجات المجتمع الفلسطيني وخصوصيته، ولتواكب التقدم العلمي الهائل.

وتأتي أهميتها في أنها تتسجم مع الخطة الوطنية لتطوير المنهاج الفلسطيني الأول، حيث يعد تقويم الكتاب الجديد المطبق حالياً في مدارس فلسطين، أحد أهم متطلبات هذه الخطة وذلك لما توفره من معلومات دقيقة عن هذا المنهاج. وتأتي أهميتها في هذه المرحلة حيث يمكن أن تشكل أساساً مرجعياً علمياً لكتاب محدد وهو كتاب اللغة العربية، وهذا يسهم في إيجاد معلومات صحيحة عن الكتاب، وهذا بدوره يتيح فرصة للمسؤولين على إعداد المناهج في اتخاذ الإجراءات اللازمة، عند إعداد المناهج الأخرى.

حيث يعتبر تقويم كتاب جديد مدخلاً من مدخلات عملية تطوير المنهاج نفسه، وذلك لتزويد واضعي المناهج الأخرى بمعلومات حديثة، ومنظمة عنه، وهذا يفيد في تطوير المناهج الأخرى اللاحقة، إذ تعكس نتائج هذه الدراسة واقع الكتاب الجديد، بكل ما فيه من إيجابيات وسلبيات، وعندها يمكن الاستفادة من نتائجها ودعم الأمور الإيجابية، ومعالجة الأمور الناقصة أو (السلبية) فيه.

وتفيد هذه الدراسة كل من له صلة بالكتاب المدرسي، مثل المعلم، والطالب، والعاملين في وزارة التربية والتعليم، والمشرفين، والباحثين، فالمعلم يستفيد منها، إذ يتعرف إلى مواطن القوة، فيتبعها و مواطن الضعف، فيعالجها وذلك من أجل الوصول إلى تعليم فعال.

وكذلك يمكن المشرفين من الإفادة في الإطلاع على نتائجها، ومناقشتها، والاستفادة منها في رفع درجة اللغة العربية لصفوف السابع، والثامن، والتاسع، وما يليها. والطالب هو

المستفيد الأول، وإذا جرى تطوير للمنهاج، و الباحث التربوي يفيد من الأدوات، والمعايير المستخدمة في التحليل، والتقويم، ويجري المزيد من الدراسات حول تحليل كتب مدرسية، أو تقويم كتب جديدة أخرى ويمكن تطوير هذه المعايير والأدوات لتتلاءم مع دراسته وموضوعه.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. تقويم كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية والمعلمات في مدارس محافظة نابلس لمجالاتها الستة: أهداف الكتاب، محتويات الكتاب، أسلوب عرض المادة فيه، الأسئلة التقويمية، الخصائص العامة لشكله وإخراجه الفني، الوسائل التعليمية والأنشطة.
٢. تحديد التقديرات التقويمية للعينة على مجالات الكتاب الستة؛ لمعرفة أهميتها في تطوير الكتاب.
٣. تعرف أثر متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة على التقديرات التقويمية لمجالات الكتاب.
٤. تقديم التوصيات في ضوء النتائج للجهات المختصة؛ للإفادة منها في تطوير منهاج اللغة العربية.

أسئلة الدراسة

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما درجة تقويم كتاب (لغتنا الجميلة) للصف السابع الأساسي كما يراه المعلمون والمعلمات في مدارس محافظة نابلس الحكومية؟
٢. ما درجة تقويم الأهداف التربوية في كتاب (لغتنا الجميلة) للصف السابع الأساسي كما يراه المعلمون والمعلمات في مدارس محافظة نابلس الحكومية؟
٣. ما درجة تقويم المحتوى في كتاب (لغتنا الجميلة) للصف السابع الأساسي كما يراه المعلمون والمعلمات في مدارس محافظة نابلس الحكومية؟
٤. ما درجة تقويم أسلوب العرض في كتاب (لغتنا الجميلة) للصف السابع الأساسي كما يراه المعلمون والمعلمات في مدارس محافظة نابلس الحكومية؟
٥. ما درجة تقويم الأسئلة التقويمية في كتاب (لغتنا الجميلة) للصف السابع الأساسي كما يراه المعلمون والمعلمات في مدارس محافظة نابلس الحكومية؟

٦. ما درجة تقويم الشكل والإخراج الفني في كتاب (لغتنا الجميلة) للصف السابع الأساسي كما يراه المعلمون والمعلمات في مدارس محافظة نابلس الحكومية؟
٧. ما درجة تقويم الوسائل التعليمية والأنشطة في كتاب (لغتنا الجميلة) للصف السابع الأساسي كما يراه المعلمون والمعلمات في مدارس محافظة نابلس الحكومية؟

فرضيات الدراسة

اختبرت الدراسة الفرضية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة تُعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.

حدود الدراسة

خلال تطبيق الدراسة تم استخدام الحدود التالية:

١. اقتصرت هذه الدراسة على عينتها من معلمي اللغة العربية، ومعلماتها في المدارس الحكومية، ممن يدرسون الصف السابع الأساسي في محافظة نابلس، والبالغ عددهم (٨٨) معلماً ومعلمة.
٢. اقتصرت هذه الدراسة التقويمية على مجالات ست هي: أهداف الكتاب - محتويات الكتاب - أسلوب العرض للمادة - الأسئلة التقويمية - الخصائص العامة لشكل الكتاب وإخراجه الفني - الوسائل التعليمية والأنشطة.
٣. أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤).

الدراسات السابقة

تعزز منهاج اللغة العربية المدرسي والجامعي بالدراسات والأبحاث التقويمية، ومنها:

دراسة عبد الرحمن (١٩٩٨) لكتاب اللغة العربية للصف التاسع، دراسة تقويمية للأهداف والأنشطة والنصوص وعلاقتها بحياة التلاميذ، وقدرتهم على تقليد نماذج الخط في الكتاب، وفق المقرر الأردني، ونتائجها أن الأهداف غير متنوعة، والخطوط غير ملونة، ولا تدرج منطقي في اختيار تدريبات الإملاء، ولا معايير لتعليم التعبير.

والدراسة التقويمية لجعافرة (١٩٩٣) لكتاب الصف الأول الأساسي في الأردن؛ وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى ملاءمة الكتاب لهذا الصف، وأدائها الاستبانة في (٥٠) فقرة، ومجالاتها خمسة من الإخراج الفني إلى الرسوم، وعينتها (١٥٥) معلماً ومعلمة لمحافظات

جنوب الأردن، ونتائجها متدرجة من الأهداف إلى المحتوى، ودعت الباحثة لتطويره من حيث عناصر منهاجه وإخراجه الفني (الجعافرة ١٩٩٣).

والدراسة التقييمية لعساف (١٩٩٤) لكتاب الصف الثاني الأساسي في الأردن، التي هدفت إلى معرفة جوانب القوة والضعف على مجالات الكتاب من شكله الفني إلى تقويمه، وعينته (١٣٢) معلماً، ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى جوانب القوة فيه مثل طابعته، وحجمه، وجوانب الضعف في خلوه من فهرس المفردات، والوسائل التعليمية، ووصى بتطويره.

ودراسة العيساوي (١٩٩٢) هدفها تقويم كتاب اللغة العربية للصف السادس في الأردن؛ لمعرفة جوانب القوة أو الضعف، وعينتها (٨١) معلماً، و(٦٧) معلمة، للعام الدراسي (١٩٩١-١٩٩٢)، وجرى التقويم لمجالات الكتاب من الشكل حتى الوسائل، والأداة الاستبانة في (٧٧) فقرة، وكان متوسط التقدير التقويمي (٣.٨٢) أي نسبة (٧٦.٤%)، وأفضل أبعاد الكتاب شكله العام بتقدير (٨١%)، وآخرها طريقة عرض الكتاب بتقدير (٧٥%).

ودراسة العامرية (١٩٩٤) لتقويم كتاب الصف الخامس الأساسي في الأردن في أبعاد: الشكل العام، محتواه، أسلوب عرضه، تقويمه، أسئلته، وعينها (٧٧) معلماً، و(٩١) معلمة، وأداتها الاستبانة في (٧٠) فقرة، ونتائجها وجود اختلاف في تقديرات المعلمين والمعلمات، ولصالح المعلمات.

وأجرى جرار (١٩٩٨) دراسة هدفت إلى تقويم كتب قواعد اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا، من وجهة نظر المعلمين، والمعلمات في محافظة جنين للعام الدراسي (١٩٩٧-١٩٩٨)، وتعرف فيها إلى تقديراتهم التقييمية لمجالات الكتب الستة من أهدافه إلى تقويمه، بعينة (١٤٤) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أنها لصالح المعلمين أصحاب الخبرة.

ودراسة الأعرج (٢٠٠١) في تقويم مدى فعالية منهاج اللغة العربية، للصف الثاني الثانوي لمحافظة شمال فلسطين من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومشرفيها، وجرى التقويم لثمانية أبعاد من الأهداف إلى طريقة التدريس، وأداتها الاستبانة من (١٠٥) فقرات، وعينتها (١٤٠) معلماً ومعلمة، و(٦) مشرفين، ونتائجها درجات التقويم جيدة في متوسط (٣.٤٨) بنسبة (٦٩.٦%).

دراسة عامر (٢٠٠٠)، وأجرت دراستها التقييمية لكتاب البلاغة للصف الأول الثانوي في فلسطين من وجهة نظر المعلمين والطلبة، والهدف معرفة ملاءمة الكتاب للطلبة، وأداة الدراسة الاستبانة في (٤٠) فقرة، وأبعاد التقويم من شكل الكتاب إلى طريقة العرض، والعينة (٨١) معلماً ومعلمة، و(٣٢٨) طالباً وطالبة، وتقدير المعلمين التقويمي (٣.٤٨) بنسبة (٦٩.٦%)، وتقدير الطلبة التقويمي (٣.٤٢) بنسبة (٦٨.٤%).

وقد وجد الباحث ضرورة إجراء الدراسة لتقويم كتاب الصف السابع، لتقويم أبعاد هذا الكتاب، لتخدم التجربة الفلسطينية، ومن لهم علاقة بمناهج اللغة العربية وتكامله والمناهج

للمباحث الأخرى في المرحلة الأساسية الدنيا، والحلقة الأساسية العليا من الصف العاشر، وتقويمه من خلال آراء أصحاب العلاقة التربوية والتعليمية، ليفيدوا من نتائج هذه الدراسة.

واشتركت الدراسة الحالية مع الدراسات المذكورة في تبيان أثر المتغيرات على تقويم مجالات الكتاب المدرسي اللغوي، واختصت الدراسة في تناول تقويم مجالات الكتاب من قبل معلمي تخصص اللغة العربية لأهمية آرائهم في تطوير الكتاب، وهي مهمة في مرحلة تطوير المنهاج المدرسي الفلسطيني، وبخاصة الكتاب في المرحلة الراهنة.

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة.

عينة الدراسة

بلغت عينة الدراسة (٨٨) معلماً ومعلمة، أي ما نسبته (١٤%) من مجتمع الدراسة، وتم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وقد وزعت عينة الدراسة على متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة. والجدول (١) يبين توزيع عينة الدراسة وفق متغيراتها المستقلة.

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة

الجنس	المؤهل العلمي	الخبرة		
		أقل من ٥ سنوات	٥-١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
ذكر	دبلوم	٢	٢	٤
	بكالوريوس	١٢	١٧	٨
	ماجستير	٠	٠	٢

أداة الدراسة

كانت أداة الدراسة المستخدمة استبانة عكست فقراتها، مجالات تقويم كتاب لغتنا الجميلة للصف السابع الأساسي. فقد تم بناؤها باتباع الخطوات التالية:

قام الباحث بصياغة فقرات الاستبانة بالاستعانة بأكثر من مصدر من مصادر تقويم الكتب المدرسية، منها:

أ. خطة المنهاج الفلسطيني التي وضعتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في العام ١٩٩٨م.

- ب. الاطلاع على الخطوط العريضة لمبحث اللغة العربية الذي وضعه الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية في العام ١٩٩٩.
- ج. الاستعانة بثلاثة من معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الأساسية، فقد طُلب منهم كتابة آرائهم في كتاب " لغتنا الجميلة " للصف السابع، واستعنت بمشرفي اللغة العربية في أثناء بناء الاستبانة.
- د. الاطلاع والاستفادة من استبانات الدراسات السابقة، خصوصاً الدراسة التي تناولت تقويم كتب اللغة العربية، وكذلك كتب مباحث أخرى، منها: استبانة عقل (٢٠٠٣) في تقويم كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي، واستبانة جرار (١٩٩٨) في تقويم كتب قواعد اللغة العربية، واستبانة عامر (٢٠٠٠) في تقويم كتاب البلاغة والعروض، واستبانة الأعرج (٢٠٠١) في مدى فعالية منهاج اللغة العربية، واستبانة عبد الخالق (١٩٩٨) في تقويم كتب الفيزياء، واستبانة ربايعة (١٩٩٩) في تقويم كتب التربية الوطنية، واستبانة الطلافحة (١٩٩٤) في تقويم كتب اللغة العربية، واستبانة علاونة (١٩٩٠) في تقويم كتاب القواعد.
- هـ. كونت الاستبانة من إحدى وثمانين فقرة، موزعة على ستة مجالات رئيسية لتقويم كتاب لغتنا الجميلة للصف السابع الأساسي كما في الجدول (٢)
- و. طلب الباحث من كل معلم ومعلمة في الدراسة تحديد درجة توافر الخاصية بوضع إشارة (×) في المكان المناسب أمام كل فقرة من فقرات الاستبانة.
- ز. تم صياغة جميع فقرات الاستبانة بطريقة إيجابية.
- جدول (٢): مجالات الاستبانة الستة موزعة على الفقرات**

الرقم	المجال	عدد الفقرات
١.	أهداف الكتاب	٩
٢.	المحتوى	٢٢
٣.	أسلوب العرض	١٣
٤.	الأسئلة التقويمية	١٧
٥.	الشكل والإخراج الفني للكتاب	١١
٦.	الوسائل التعليمية والأنشطة	٩
	المجموع	٨١

صدق الأداة

للتأكد من صدق المحتوى، ولمعرفة أن الاستبانة تقيس ما وضعت من أجله وهو تقويم كتاب " لغتنا الجميلة "، فقد تم عرضها على لجنة من المحكمين تتألف من أربعة عشر عضواً موزعين على النحو التالي:

١. سبعة منهم من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة النجاح الوطنية من كلية العلوم التربوية.
٢. اثنان منهم من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة النجاح الوطنية من كلية الآداب قسم اللغة العربية.
٣. اثنان منهم من مشرفي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم في محافظة نابلس.
٤. ثلاثة منهم من المعلمين والمعلمات أصحاب الخبرة الطويلة في تدريس اللغة العربية في المدارس.

طلب الباحث منهم إبداء رأيهم في كل فقرة من فقرات الاستبانة من حيث كونها مناسبة أو غير مناسبة، وتعديل أو إضافة أية فقرة يراها مناسبة، وحذف أية فقرة يراها غير مناسبة، وقد أجمع المحكمون على مناسبة الاستبانة، كما أبدوا بعض الملاحظات على فقرات الاستبانة، و تم إجراء التعديلات اللازمة عليها بناءً على آرائهم واقتراحاتهم.

ثبات الأداة

تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا في حساب معاملات ثبات الإتساق الداخلي لفقرات مجالات الاستبانة، والاستبانة ككل، والجدول رقم (٣) يوضح قيم معاملات الثبات للمجالات.

جدول (٣): معاملات الثبات لمجالات الاستبانة

المجال	عنوان المجال	معامل الثبات
الأول	أهداف الكتاب	٠.٨٥
الثاني	المحتوى	٠.٨٩
الثالث	أسلوب العرض	٠.٩٠
الرابع	الأسئلة التقويمية	٠.٩٢
الخامس	الشكل والإخراج الفني للكتاب	٠.٨٨
السادس	الوسائل التعليمية والأنشطة	٠.٩٢
معامل الثبات الكلي		٠.٩٧

إجراءات الدراسة

قام الباحث بالإجراءات الآتية لدى تطبيق أداة الدراسة:

١. عرض الاستبانة على لجنة المحكمين للتأكد من صدقها وإجراء التعديلات اللازمة عليها، التي أقرتها اللجنة السابقة الذكر.
٢. تحديد المحافظة التي ستُنَفَّذ فيها الدراسة، وهي محافظة نابلس.
٣. الحصول على كتاب رسمي من عمادة البحث العلمي في جامعة النجاح الوطنية، وتم إرساله إلى وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، والتي قامت بدورها بإرسال كتاب السماح لتسهيل مهمة الباحث إلى مديرية التربية والتعليم في محافظة نابلس، التي ستقوم الباحث بتوزيع الاستبانة على مدارسها.
٤. توزيع الاستبانات الخاصة بالدراسة على عينة الدراسة المختارة في محافظة نابلس، وذلك خلال الفصل الأول للعام ٢٠٠٢/٢٠٠٣م.
٥. تم توزيع الاستبانات بواسطة مديري المدارس ومديراتها في مديرية محافظة نابلس، حيث أرفق كتاب خطي مع الاستبانة من مديرية التربية والتعليم موجهاً إلى المدارس المعنية.
٦. جمعت الاستبانة في سبعة أسابيع، وذلك بإرسالها إلى رئيس الديوان في مديرية التربية والتعليم في محافظة نابلس ثم أعطيت للباحث.
٧. فرغت استجابات العينة بواسطة الحاسوب وفقاً لتصميم البحث ومتغيراته.
٨. حلت البيانات الإحصائية باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك لإجراء المعالجات الإحصائية وفقاً لأسئلة الدراسة.

تصميم الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

أ. المتغيرات المستقلة

١. الجنس: وله مستويان: ذكر وأنثى.
٢. المؤهل العلمي: وله ثلاث مستويات: دبلوم، بكالوريوس، ماجستير.
٣. الخبرة التدريسية: وله ثلاث مستويات: أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات.

ب. المتغيرات التابعة

تمثل المتغيرات التابعة في استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة.

المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات استخدم الباحث الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخدمت المعالجات الإحصائية التالية:

١. استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لتحديد درجات التقويم المتعلقة بمجالات الدراسة الستة.
٢. استخدم الباحث معادلة كرونباخ ألفا لحساب معاملات الثبات لمجالات الاستبانة.
٣. استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الثلاثي Three Way ANOVA.

نتائج الدراسة ومناقشتها

اعتمد الباحث في تفسيره لنتائج الدراسة المعيار الآتي للتعبير عن درجة التقويم، والمبين في الجدول (٤).

جدول (٤): معيار التعبير عن درجة التقويم

٤ درجات فأكثر	تعبّر عن درجة تقدير مرتفعة جداً، وتمثل نسبة مئوية تتراوح بين ٨٠% - ١٠٠%.
٣.٩٩ - ٣.٥	تعبّر عن درجة تقدير مرتفعة، وتمثل نسبة مئوية تتراوح بين ٧٠% - ٧٩.٩%.
٣ - ٣.٤٩	تعبّر عن درجة تقدير متوسطة، وتمثل نسبة مئوية تتراوح بين ٦٠% - ٦٩.٩%.
٢.٩٩ - ٢.٥	تعبّر عن درجة تقدير قليلة، وتمثل نسبة مئوية تتراوح بين ٥٠% - ٥٩.٩%.
أقل من ٢.٥	تعبّر عن درجة تقدير قليلة جداً، وتمثل نسبة مئوية أقل من ٥٠%.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها

هدف السؤال الأول إلى معرفة واقع كتاب (لغتنا الجميلة) للصف السابع الأساسي كما يراه المعلمون والمعلمات في مدارس محافظة نابلس الحكومية.

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات الدراسة، ومن ثم ترتيبها تنازلياً حسب أعلى متوسط حسابي كما تبين من الجدول رقم (٥)

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجالات الدراسة

المجال	ترتيبه في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقدير
١. الشكل والإخراج الفني للكتاب	الخامس	٤.٢٩	٠.٤٣٩٩	٨٥.٨%	مرتفع جداً
٢. أهداف الكتاب	الأول	٤.١٩	٠.٤٦٧٣	٨٣.٨%	مرتفع جداً
٣. المحتوى	الثاني	٣.٩٥	٠.٤٧٣٣	٧٩%	مرتفع
٤. أسلوب العرض	الثالث	٣.٨٢	٠.٥٥٠٦	٧٦.٤%	مرتفع
٥. الأسئلة التقويمية	الرابع	٣.٧٧	٠.٥٥٨٧	٧٥.٤%	مرتفع
٦. الوسائل التعليمية والأنشطة	السادس	٣.٧٣	٠.٥٨٣٢	٧٤.٦%	مرتفع
المجال الكلي					مرتفع

يتضح من الجدول (٥) أن التقديرات التقويمية لكتاب لغتنا الجميلة للصف السابع الأساسي، جاءت قوية ومرتفعة، بنسبة مئوية بلغت (٧٩%)، أما بالنسبة للتقديرات التقويمية لمجالات الدراسة فقد جاءت مرتفعة جداً ومرتفعة، ففي المرتبة الأولى جاء مجال (الشكل والإخراج الفني للكتاب) وبنسبة مئوية بلغت (٨٥.٨%) وهي نسبة مرتفعة جداً، وفي المرتبة الثانية جاء مجال (الأهداف) وبنسبة مئوية بلغت (٨٣.٨%) وهي نسبة مئوية مرتفعة جداً، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال (المحتوى) وبنسبة مئوية بلغت (٧٩%) وهي نسبة مئوية مرتفعة، أما في المرتبة الرابعة فقد جاء مجال (أسلوب العرض) وبنسبة مئوية بلغت (٧٦.٤%) وهي نسبة مئوية مرتفعة، أما في المرتبة الخامسة فقد جاء مجال (الأسئلة التقويمية) وبنسبة مئوية بلغت (٧٥.٤%) وهي نسبة مئوية مرتفعة، وفي المرتبة السابعة والأخيرة فقد جاء مجال (الوسائل التعليمية والأنشطة)، وبنسبة مئوية بلغت (٧٤.٦%) وهي نسبة مئوية مرتفعة.

وتدل هذه النتائج على أن المسؤولين في قسم المناهج، قد بذلوا جهوداً كبيرة من أجل إخراج هذا الكتاب، ووصلوه إلى هذا المستوى المرتفع جداً، وتدل هذه النتائج على أن الكتاب قد تم تأليفه وتنظيمه وإخراجه وفق أسس تربوية جديدة، تبنتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

والتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة علاونة (١٩٩٠)، فقد كانت النتائج أعلى من المستوى المقبول تربوياً، كذلك اتفقت مع نتائج دراسة كل من الجعافرة (١٩٩٣)، التي أظهرت أن جميع الفقرات جاءت في الدرجة التقديرية العالية، واتفقت كذلك مع دراسة شطناوي (١٩٩٥)، والتي أظهرت ملاءمة الكتاب ووصوله إلى مستوى عالٍ جداً، واتفقت أيضاً مع دراسة العيساوي (١٩٩٢)، التي أظهرت أن مجالات الكتاب نالت تقديرات عالية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها

هدف السؤال الثاني إلى معرفة واقع الأهداف التربوية في كتاب (لغتنا الجميلة) للصف السابع الأساسي كما يراه المعلمون والمعلمات في مدارس محافظة نابلس الحكومية.

وللاجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات مجال الأهداف، ومن ثم ترتيبها تنازلياً حسب أعلى متوسط حسابي، كما في الجدول (٦).

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات مجال أهداف الكتاب

الفقرة	ترتيبها في المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقدير
١. تركز أهداف الكتاب (لغتنا الجميلة) على تعميق الحس الوطني الفلسطيني وروح الانتماء.	٩	٤.٤٢	٠.٥٦١٦	٨٨.٤%	مرتفع جداً
٢. تتصف الأهداف بالمرونة وإمكانية مراجعتها من حين لآخر.	٨	٤.٤٢	٠.٦٩٠٢	٨٨.٤%	مرتفع جداً
٣. بدأت كل وحدة من وحدات الكتاب بقائمة تضم الأهداف الخاصة لها.	٢	٤.٣٩	٠.٦٨٧٢	٨٧.٨%	مرتفع جداً
٤. احتوت مقدمة الكتاب على توضيح أهداف الكتاب العامة.	١	٤.٢٩	٠.٦٩٧٤	٨٥.٨%	مرتفع جداً
٥. الأهداف المرسومة في الكتاب تتفق مع الأهداف العامة الواردة في خطة المنهاج الفلسطيني.	٣	٤.٢٦	٠.٥٥٧٠	٨٥.٢%	مرتفع جداً
٦. تحقق التدريبات أهداف الكتاب المختلفة.	٧	٤.٢٣	٠.٦٠٦٤	٨٤.٦%	مرتفع جداً
٧. تقع أهداف الكتاب في المجالات التالية: المعرفي، النفس حركي، الانفعالي.	٦	٤.١٤	٠.٧٨١١	٨٢.٨%	مرتفع جداً
٨. تراعي أهداف الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة.	٥	٣.٨٤	٠.٧٨٦٢	٧٦.٨%	مرتفع
٩. كل هدف من الأهداف صيغ بطريقة محددة تدل على نتائج سلوكي يمكن ملاحظته وقياسه.	٤	٣.٧٦	٠.٨٤٤١	٧٥.٢%	مرتفع
		٤.٢	٠.٤٦٧٣	٨٤%	مرتفع جداً

من خلال حساب درجات التقويم لهذا المجال (الأهداف)، كانت درجة تقويمه الكلية مرتفعة جداً، وبنسبة مئوية (٨٤%)، فقد احتل المرتبة الثانية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وسبب

تأخره عن المرتبة الأولى يعود إلى حصول الفقرتين المتعلقتين بمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وصياغة الهدف على شكل نتائج سلوكي، على درجة تقويم مرتفعة، ولكنه يعد ترتيباً مرموقاً، حيث تمثل الأهداف مرتكزات مهمة، يُبنى عليها الكتاب المدرسي، فاحتواء الكتاب على الأهداف التربوية، يؤدي إلى نجاح العملية التعليمية التعلمية، ومساعدة المعلم على إعداد دروسه، ومساعدة الطلبة على فهم المادة التعليمية أكثر، وتدل هذه النتيجة على اهتمام المسؤولين بالأهداف التربوية، وحرصهم الشديد على صياغتها بشكل ملائم ومناسب، واهتمامهم بتعميق الحس الوطني الفلسطيني، وأن تكون ذات علاقة بالتدريبات، وتتصف بالمرونة وإمكانية المراجعة، والاهتمام بالمجالات المعرفية والانفعالية والنفوس حركية، ولكن يجب الاهتمام أكثر بالفروق الفردية بين الطلاب في أثناء وضع الأهداف في الكتب الأخرى.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة كل من الجعافرة (١٩٩٣)، حيث احتل مجال الأهداف المرتبة الثانية، والأعرج (٢٠٠١)، حيث احتل بُعد الأهداف المرتبة الثالثة، وتُخالف نتائج دراسة شطناوي (١٩٩٥)، والتي خلصت إلى عدم صياغة الأهداف العامة للكتاب بشكل صحيح، وعدم تحديد الأهداف لكل وحدة في بدايتها، كذلك تُخالف نتائج دراسة جرار (١٩٩٨)، والتي احتل فيها بُعد الأهداف المرتبة الرابعة، بنسبة مئوية (٧٠%) وهي متوسطة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها

هدف هذا السؤال إلى معرفة واقع المحتوى في كتاب (لغتنا الجميلة) للصف السابع الأساسي كما يراه المعلمون والمعلمات في مدارس محافظة نابلس الحكومية.

وللاجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات مجال المحتوى، ومن ثم ترتيبها تنازلياً حسب أعلى متوسط حسابي، كما في الجدول (٧).

من خلال حساب درجات التقويم لمجال المحتوى، جاءت درجة تقديره الكلية مرتفعة، وبنسبة مئوية (٧٩%) حيث كان ترتيبه الثالث بين المجالات الأخرى، ويمكن تفسير حصوله على المرتبة الثالثة، هو أن الفقرات المتعلقة بتناسب محتوى الكتاب وعدد الحصص المقررة له، وانتهاء كل وحدة بخلاصة مناسبة، قد حصلنا على تقدير أقل بقليل من الفقرات الأخرى، فالفقرات التي حصلت على تقديرات مرتفعة جداً تعد مواطن قوة في هذا المجال، وهي ارتباط المحتوى بالأهداف، ومساعدة الكتاب على تنمية الاتجاهات الإيجابية والقيم الحميدة عند الطلبة، كذلك اتسام محتوى الكتاب بالحدائثة والأصالة، ووضوح المصطلحات، فهذا يدل على معرفة المؤلفين للطلبة، ووضعهم وحاجاتهم وقدراتهم بشكل صحيح، ويعود أيضاً إلى تجريب الكتاب قبل إقراره، وتحليل المؤلفين للكتب السابقة، إذ تم تلافي السلبيات، وذلك للتأكد من حدوث التوازن، وارتباط الكتاب بخبرات الطلبة السابقة، حيث أن المحتوى عنصر رئيس في الكتاب المدرسي، فحصول الفقرة المتعلقة بعدد الحصص على تقدير مرتفع، وأقل من غيرها، يعود إلى أن الكتاب يضم جميع فروع اللغة العربية معاً، وهذا بحاجة إلى حصص أكثر، كذلك أسلوب التدريس المتبع، حيث يقوم المعلمون بحل جميع الأسئلة، وبالشرح بشكل موسع، وربط فروع اللغة العربية بعضها ببعض، مما يؤدي إلى الحاجة إلى حصص أكثر.

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لقرات مجال المحتوى

الفقرة	ترتيبها في المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقدير
١. يعتمد الكتاب في مادته على المصادر الأولية الموثقة.	١٢	٤.٣٧	٠.٦٦٦	٨٧.٤ %	مرتفع جداً
٢. يوثق المحتوى النصوص الأصلية والأقوال المأثورة من مصادر ها.	١٣	٤.٣١	٠.٦٧٠	٨٦.٢ %	مرتفع جداً
٣. يتحدث الكتاب في مادته عن الأدباء الفلسطينيين وكتابتهم.	٢٠	٤.٢٩	٠.٦٤٦	٨٥.٨ %	مرتفع جداً
٤. يسهم الكتاب في زيادة الثروة اللغوية لدى الطلبة.	١٤	٤.٢٨	٠.٧٤٢	٨٥.٦ %	مرتفع جداً
٥. تتوفر في الكتاب قائمة بالمصطلحات والمصادر والمراجع.	١٥	٤.٢٦	٠.٧٠٣	٨٥.٢ %	مرتفع جداً
٦. يوجد في الكتاب تداخل وظيفي بين فروع اللغة العربية.	١٦	٤.٢٥	٠.٧١٥	٨٥ %	مرتفع جداً
٧. يوسع محتوى الكتاب خيال الطلبة.	١٩	٤.٢٠	٠.٧١٣	٨٤ %	مرتفع جداً
٨. يرتبط المحتوى بالأهداف التعليمية التي يُراد تحقيقها.	١	٤.١٥	٠.٧١٩	٨٣ %	مرتفع جداً
٩. ينبه المحتوى الطلاب إلى مصادر الرجوع إلى المراجع والمصادر ذات العلاقة بالمادة المعروضة.	١٧	٤.٠٦	٠.٦٣٩	٨١.٢ %	مرتفع جداً
١٠. يراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلبة.	٩	٤.٠١	٠.٧٠٣	٨٠.٢ %	مرتفع جداً

...تابع جدول رقم (٧)

الفقرة	ترتيبها في المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقدير
١١. تقدم المادة التعليمية مواقف وأنشطة تتحدى تفكير الطلبة المتفوقين.	١١	٤.٠١	٠.٨٣٧	٨٠.٢ %	مرتفع جداً
١٢. تتصف مصطلحات المحتوى بالوضوح وسهولة الفهم بالنسبة للطلاب.	١٨	٤.٠٠	٠.٧١١	٨٠ %	مرتفع جداً
١٣. يتفق المحتوى مع أهداف منهاج اللغة العربية المعتمدة من وزارة التربية والتعليم للمرحلة الأساسية.	٢	٣.٩٣	٠.٧٠٧	٧٨.٦ %	مرتفع
١٤. يلائم محتوى الكتاب خصائص الطلبة وقدراتهم العقلية.	٢٢	٣.٨٦	٠.٦٨١	٧٧.٢ %	مرتفع
١٥. تساعد المادة (المحتوى) في تنمية الاتجاهات الإيجابية والقيم الحميدة عند الطلاب.	٢١	٣.٨٦	٠.٧١٤	٧٧.٢ %	مرتفع
١٦. عرضت المادة ضمن التقسيمات المعتمدة في فقرات متوازنة الطول تطرح فكرة واضحة مميزة.	٣	٣.٧٦	٠.٨٧١	٧٥.٢ %	مرتفع
١٧. يتميز محتوى الكتاب بدقة وحدائث مادته.	١٠	٣.٧٢	٠.٧٦٩	٧٤.٤ %	مرتفع
١٨. يتناسب محتوى الكتاب وعدد الحصص المقررة له.	٦	٣.٧٠	١.٢٤	٧٤ %	مرتفع
١٩. يُراعى في المحتوى خبرات الطلبة السابقة.	٨	٣.٥٩	٠.٩١٧	٧١.٨ %	مرتفع

...تابع جدول رقم (٧)

الفقرة	ترتيبها في المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقدير
٢٠. تنتهي كل وحدة بخلاصة مناسبة.	٥	٣.٥١	١.٣٥	٧٠.٢%	مرتفع
٢١. تتوزع وحدات الكتاب توزيعاً متساوياً على الفصلين.	٧	٣.٤٨	١.١٤	٦٩.٦%	متوسط
٢٢. يتخلل المادة أسئلة وأنشطة وتدريبات ملاءمة تمثل جزءاً أساسياً من عرض المادة.	٤	٣.٢٩	١.٢٨٨	٦٥.٨%	متوسط
المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لمجال المحتوي					
		٣.٩٥	٠.٤٧٣٣	٧٩%	مرتفع

واتفقت النتائج مع نتائج دراسة كل من جرار (١٩٩٨)، التي حصل فيها مجال المحتوى على المرتبة الثالثة، ودراسة علاونة (١٩٩٠)، إذ ظهر أن مجال المحتوى كان أعلى المستويات، وكذلك العيساوي (١٩٩٨)، إذ جاء بُعد المحتوى من أفضل الأبعاد، كذلك دراسة شطناوي (١٩٩٥)، إذ كان أفضل الأبعاد هو المحتوى. وتُخالف نتائج دراسة عامر (١٩٩٩)، إذ احتل بُعد المحتوى المرتبة الأخيرة، فكان أدنى أبعاد الكتاب ملاءمة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها

هدف هذا السؤال إلى معرفة واقع أسلوب العرض في كتاب (لغتنا الجميلة) للصف السابع الأساسي كما يراه المعلمون والمعلمات في مدارس محافظة نابلس الحكومية.

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات مجال أسلوب العرض، ومن ثم ترتيبها تنازلياً حسب أعلى متوسط حسابي، كما في الجدول (٨).

من خلال حساب درجات التقويم لمجال أسلوب العرض، حيث بلغ متوسطه (٤.٠٧)، بنسبة مئوية (٧٦.٤%)، وهي نسبة تقويم مرتفعة، إلا أن مجال أسلوب العرض احتل المرتبة الرابعة، ولكنها تدل على اهتمام المسؤولين بعرض المادة بشكل جيد، وتجنب التكرار الممل، والتدرج في عرض المادة من السهل إلى الصعب، ومراعاة الفروق الفردية، ويشجع أسلوب عرض المادة على مشاركة الطلبة بشكل فعال، إلا أن الفقرة المتعلقة بانتهاء موضوعات النحو في الكتاب بجمل للإعراب كافية للمتعلم، حصلت على درجة تقويمية، تعد متوسطة في الوقت الذي حصلت فيه باقي درجات المجال على درجات مرتفعة، ومرتفعة جداً، مما يدل على أن

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات مجال أسلوب العرض

مستوى التقدير	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ترتيبها في المجال	الفقرة
مرتفع جداً	٨٣.٤ %	٠.٦٩٨٥	٤.١٧	١	١. عرضت المادة التعليمية بأسلوب سهل وواضح قريب من الفئة المستهدفة.
مرتفع	٧٩ %	٠.٧٠٩٧	٣.٩٥	٢	٢. تعرض المادة على شكل وحدات مترابطة.
مرتفع	٧٩ %	٠.٨٨٢٩	٣.٩٥	٩	٣. تشجع طريقة العرض على مشاركة الطلبة بشكل فاعل.
مرتفع	٧٨.٦ %	٠.٧٣٩٦	٣.٩٣	١١	٤. يراعي أسلوب العرض الفروق الفردية بين الطلاب.
مرتفع	٧٧.٤ %	٠.٧٣٩٩	٣.٨٧	٦	٥. يوضح الكتاب تنظيم المادة وتتابعها بشكل واضح وصريح.
مرتفع	٧٧.٢ %	٠.٨٣٣٠	٣.٨٦	٣	٦. يراعي الكتاب التدرج من السهل إلى الصعب.
مرتفع	٧٦.٤ %	٠.٧٩١١	٣.٨٢	١٠	٧. يتجنب الكتاب في عرضه للمادة التكرار الممل.
مرتفع	٧٦ %	٠.٧٤٠٦	٣.٨٠	١٣	٨. يتناسب أسلوب العرض مع المستوى العقلي للطلاب
مرتفع	٧٥.٦ %	٠.٧٦٤٩	٣.٧٨	٥	٩. يساعد أسلوب عرض المادة على التعلم الذاتي.
مرتفع	٧٤.٦ %	٠.٦٧٣٤	٣.٧٣	١٢	١٠. يحاول الكتاب إقحام الطالب وإشراكه في الاستنتاج والبحث والتفكير.
مرتفع	٧٣.٨ %	٠.٨٦٢٥	٣.٦٩	٨	١١. تنتهي موضوعات النحو في الكتاب بجمل للإعراب كافية للمتعلم.

... تابع جدول رقم (٨)

الفقرة	ترتيبها في المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقدير
١٢ تستخدم في المادة أنماط متنوعة من العرض وذات علاقة مباشرة بالمحتوى (القياس، والاستنباط).	٤	٣.٥٤	٠.٩٠٨٦	٧٠.٨%	مرتفع
١٣ تربط المادة المعارف التي تقدمها بما يعرفه الطالب سابقاً.	٧	٣.٤٨	٠.٩٥٨٧	٦٩.٦%	متوسط
المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لمجال أسلوب العرض					
		٣.٨٢	٠.٥٥٠٦	٧٦.٤%	مرتفع

هناك عدم اهتمام فريق التأليف بالجمل الإعرابية في نهاية كل وحدة أو موضوع نحو شكل كبير وواسع، وربما يعود ذلك إلى اعتقاد المسؤولين إلى عدم حاجة الطلبة إلى الأمثلة الإعرابية، ولكن احتواء الكتاب على جمل معربة يساعد الطلبة، وذوي الطلبة على تدريس أبنائهم لمادة النحو، إذ نجد دائماً ضعفاً في إعراب الجمل العربية لدى الطلبة، وعدم معرفة الطلاب لكيفية الإعراب، لعدم وجود أمثلة يقيسون عليها ويستعينون بها، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة جرار (١٩٩٨)، من حيث عدم وجود جمل إعرابية كافية للمتعلم في نهاية كل موضوع نحو في الكتاب، وأيضاً تتفق مع دراسة العيسوي (١٩٩٢)، حيث احتل مجال العرض وأسلوبه المرتبة الرابعة، وكان من ضمن أفضل الأبعاد للكتاب.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشتها

هدف هذا السؤال إلى معرفة واقع الأسئلة التقويمية في كتاب (لغتنا الجميلة) للصف السابع الأساسي كما يراه المعلمون والمعلمات في مدارس محافظة نابلس الحكومية.

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات مجال الأسئلة التقويمية، ومن ثم ترتيبها تنازلياً حسب أعلى متوسط حسابي، كما في الجدول (٩).

احتل هذا المجال المرتبة الخامسة بين المجالات الأخرى، وذلك بمتوسط حسابي (٣.٧٧)، ونسبة مئوية (٧٥.٤%)، وهذا ترتيب متأخر قليلاً عن مراتب المجالات الأخرى، وربما يعود ذلك إلى وجود فقرة حصلت على درجة تقويم متوسطة، وهي التي كانت تتعلق بتضمين الكتاب أسئلة تقويمية شاملة في نهايته، فأدت إلى تأخره إلى هذه المرتبة، وهذا يدل على أن المسؤولين كان اهتمامهم قليلة بالنسبة للأسئلة التقويمية، فهذه النتائج تدعو إلى الاهتمام بوضع أسئلة شاملة في نهاية الكتاب، فقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة جرار (١٩٩٨)، والتي حصل فيها مجال

الأهداف على المرتبة الخامسة، ودراسة شاهين (١٩٩١) ، حيث وُجد أن الكتاب يخلو من الأسئلة في نهاية فصول الكتاب، كذلك تتفق ودراسة الخموس (١٩٩٤)، التي وُجدت أن الكتاب لا يشمل مراجعة، أو أسئلة تقويم شاملة.

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات مجال الأسئلة التقويمية

الفقرة	ترتيبها في المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقدير
١. تراعي أسئلة الكتاب توظيف مصادر التعلم المختلفة (مكتبة، أعمال كتابية).	١٤	٤.١٣	٠.٧٥٥٢	٨٢.٦ %	مرتفع جداً
٢. تراعي أسئلة الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة.	٣	٣.٩٤	٠.٨٢١٥	٧٨.٨ %	مرتفع
٣. تثير الأسئلة دافعية الطلبة للتعلم.	٦	٣.٩٢	٠.٧٧٦٤	٧٨.٤ %	مرتفع
٤. تقيس أسئلة الكتاب مهارة استخدام المعجم.	١٠	٣.٨٦	٠.٨٠٤٩	٧٧.٢ %	مرتفع
٥. شمول أسئلة الكتاب وتدريباته على مجالات التعلم الثلاث (المعرفية، الانفعالية، النفس حركية).	٢	٣.٨٥	٠.٨١٠٠	٧٧ %	مرتفع
٦. الأسئلة دقيقة ومصوغة بلغة سليمة.	١٥	٣.٨١	٠.٨٢٨٥	٧٦.٢ %	مرتفع
٧. تتوافر في الكتاب أسئلة تدريبات تتعلق بمستويات العملية المعرفية المختلفة (تذكر، استيعاب، تطبيق، تحليل، تركيب، تقييم).	٤	٣.٧٩	٠.٧٢٩٧	٧٥.٨ %	مرتفع
٨. تغطي الأسئلة والتدريبات الأهداف التعليمية المحددة للوحدة الدراسية.	١	٣.٧٩	٠.٧٩٠٢	٧٥.٨ %	مرتفع

... تابع جدول رقم (٩)

الفقرة	ترتيبها في المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقدير
٩. تعد الأسئلة والتدريبات مناسبة لمستوى الطلبة.	٨	٣.٧٧	٠.٨٢٦٧	٧٥.٤ %	مرتفع
تحتاج أسئلة الكتاب إلى وقت طويل لتنفيذها.	١٣	٣.٧٧	٠.٨٩٣٥	٧٥.٤ %	مرتفع
١٠. تربط أسئلة الكتاب فروع اللغة العربية بعضها ببعض.	١١	٣.٧٦	٠.٨٥٧٦	٧٥.٢ %	مرتفع
١١. تشجع أسئلة الكتاب الطلبة على التفكير العلمي الناقد والبحث.	٥	٣.٧٤	٠.٦٣٤٢	٧٤.٨ %	مرتفع
١٢. تتنوع التدريبات والأسئلة في الكتب (مقالي، موضوعي بأنواعها)	٧	٣.٧٠	٠.٨٠٤٦	٧٤ %	مرتفع
١٣. تساعد أسئلة الكتاب الطلبة على فهم المادة واستيعابها.	١٧	٣.٦٨	٠.٩٨٩٠	٧٣.٦ %	مرتفع
١٤. تنمي أسئلة الكتاب التذوق الأدبي لدى الطلبة.	٩	٣.٦٠	٠.٨٥١٥	٧٢ %	مرتفع
١٥. يتضمن الكتاب على أسئلة تقويمية شاملة في نهايته.	١٦	٣.٥٩	٠.٧٥٢٦	٧١.٨ %	مرتفع
١٦. تساعد أسئلة الكتاب المعلمين في تحسين طرق التدريس التي يستخدمونها.	١٢	٣.٣١	٠.٨٧٥٧	٦٦.٢ %	متوسط
المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لمجال الأسئلة التقويمية					
		٣.٧٧	٠.٥٥٨٧	٧٥.٤ %	مرتفع

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السابع ومناقشتها

هدف هذا السؤال إلى معرفة واقع الشكل والإخراج الفني للكتاب في كتاب (لغتنا الجميلة) للصف السابع الأساسي كما يراه المعلمون والمعلمات في مدارس محافظة نابلس الحكومية.

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات مجال الشكل والإخراج الفني للكتاب، ومن ثم ترتيبها تنازلياً حسب أعلى متوسط حسابي، كما في الجدول (١٠).

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات مجال الشكل والإخراج الفني للكتاب

الفقرة	ترتيبها في المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقدير
١. يحتوي الكتاب على فهرست في الموضوعات التي تناولها.	٧	٤.٥٢	٠.٥٦٦٨	٩٠.٤%	مرتفع جداً
٢. يلتزم الكتاب بقواعد الترقيم.	٦	٤.٥٠	٠.٥٤٦٧	٩٠%	مرتفع جداً
٣. تعبر رسومات الكتاب عن المحتوى وهي مناسبة للدرس.	٤	٤.٤٧	٠.٥٤٦٢	٨٩.٤%	مرتفع جداً
٤. طباعة الحروف والكلمات في الكتاب واضحة.	٥	٤.٤٣	٠.٦٥٧٣	٨٨.٦%	مرتفع جداً
٥. العناوين الرئيسية والفرعية في الكتاب واضحة.	١٠	٤.٣٧	٠.٥٧٣٦	٨٧.٤%	مرتفع جداً
٦. يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية، النحوية، الإملائية.	٩	٤.٣١	٠.٦٨٤١	٨٦.٢%	مرتفع جداً
٧. الورق المستخدم في الكتاب جيد من حيث اللون والمتانة.	٣	٤.٣١	٠.٦٤٩٦	٨٦.٢%	مرتفع جداً
٨. يستخدم الكتاب حيل الإخراج المناسبة لخصائص الطلاب (الخطوط العريضة، إبراز المفاهيم بألوان مميزة، وألوان مختلفة، استخدام رموز وصور وأشكال صغيرة ملفتة لانتباه الطالب).	١١	٤.١٨	٠.٦١٦٧	٨٣.٦%	مرتفع جداً
٩. طول الكتاب وعرضه وسمكه مناسب لطلاب هذه المرحلة (الصف السابع).	٢	٤.١٤	٠.٦٦٤٠	٨٢.٨%	مرتفع جداً

... تابع جدول رقم (١٠)

الفقرة	ترتيبها في المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقدير
١٠. يحتوي الكتاب على قائمة بالمراجع المستخدمة في تأليفه.	٨	٤.٠٦	٠.٧٩٣٠	٨١.٢%	مرتفع جداً
١١. الغلاف الخارجي جذاب.	١	٣.٩٢	٠.٨٠٥٥	٧٨.٤%	مرتفع
المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لمجال الشكل والإخراج الفني للكتاب					
		٤.٢٩	٠.٤٣٩٩	٨٥.٨%	مرتفع جداً

من خلال حساب درجات التقويم لفقرات المجال (الشكل والإخراج الفني للكتاب)، إذ بلغ متوسطه الحسابي (٤.٢٩)، وبنسبة مئوية (٨٥.٨%)، وهي درجة تقدير مرتفعة جداً، إذ احتل هذا المجال المرتبة الأولى، فحصله على المرتبة الأولى يشير إلى أن المسؤولين، قد بذلوا جهوداً كبيرة لإخراجه وفق مواصفات الكتاب المدرسي الجيد، واستخدام أحدث الوسائل والرسومات، والحيل الفنية في إخراجه، وفهموا أن أهمية إخراج الكتاب بشكل ممتاز له دور مهم و أساسي في إنجاح العملية التربوية، وتنمية حب الطالب للكتاب، واقتنائه، والمحافظة عليه، وتشويق الطالب للدراسة، فالمسؤولون في قسم المناهج، قد بذلوا جهوداً كبيرة في إخراج الكتاب، من حيث طباعة الكلمات والحروف، ووضع الصور والرسوم المناسبة، وإبراز العناوين بخطوط وألوان مميزة، والالتزام بعلامات الترقيم، وضبط الكلمات، والابتعاد عن الأخطاء اللغوية والنحوية والمطبعية، والتي يمكن أن تنفر الطالب من الكتاب لو وجدت فيه، كذلك استخدام الورق المتين والقوي أدى إلى تميز هذا الكتاب من ناحية الإخراج الفني والشكل.

وتتفق نتائج هذا المجال مع نتائج دراسة كل من جرار (١٩٩٨)، والتي حصل فيها مجال شكل الكتاب، والإخراج الفني المرتبة الأولى، كذلك تتفق ونتائج دراسة عامر (١٩٩٩)، والتي حصل فيها بُعد الشكل والإخراج الفني المرتبة الأولى، كذلك دراسة العيساوي (١٩٩٢)، حيث كان بُعد الشكل والإخراج الفني من أفضل أبعاد الكتاب.

سابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال السابع ومناقشتها

هدف هذا السؤال إلى معرفة واقع الوسائل التعليمية والأنشطة في كتاب (لغتنا الجميلة) للصف السابع الأساسي كما يراه المعلمون والمعلمات في مدارس محافظة نابلس الحكومية.

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات مجال الوسائل التعليمية والأنشطة، ومن ثم ترتيبها تنازلياً حسب أعلى متوسط حسابي، كما في الجدول (١١).

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ل فقرات مجال الوسائل التعليمية والأنشطة

الفقرة	ترتيبها في المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقدير
١. الوسائل التعليمية في الكتاب مرتبطة بالمحتويات الواردة في الكتاب.	١	٣.٩٥	٠.٦٠٤٨	٧٩%	مرتفع
٢. تساعد الوسائل التعليمية والأنشطة على إثارة التفكير عند الطلاب.	٥	٣.٨٨	٠.٨٠٨٥	٧٧.٦%	مرتفع
٣. تتصف الوسائل بالدقة والوضوح.	٤	٣.٧٩	٠.٧٤٥٢	٧٥.٨%	مرتفع
٤. تتنوع الوسائل التعليمية والأنشطة بحيث تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.	٢	٣.٧٥	٠.٦٨٢٣	٧٥%	مرتفع
٥. تكفي الوسائل التعليمية التي في الكتاب لمساعدة الطلبة على التعلم.	٣	٣.٧٢	٠.٧٨٣٨	٧٤.٤%	مرتفع
٦. ترتبط الأنشطة ببيئة الطالب.	٦	٣.٦٩	٠.٨٠٧٤	٧٣.٨%	مرتفع
٧. يتوفر عنصر التشويق في الأنشطة.	٨	٣.٥٢	٠.٨٨٣٨	٧٠.٤%	مرتفع
٨. يتمكن الطلبة تحقيق النشاطات المقترحة وتنفيذها بسهولة ويسر.	٧	٣.٤٠	٠.٧٨٢٥	٦٨%	متوسط
٩. تراعي الأنشطة إمكانات المدرسة وظروفها.	٩	٣.٢٩	٠.٧٨٣٨	٦٥.٨%	متوسط
المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لمجال الوسائل التعليمية والأنشطة					
		٣.٧٣	٠.٥٨٣٢	٧٤.٦%	مرتفع

حصل هذا المجال على المرتبة السابعة، ويعد ترتيبه متأخر عن بقية المجالات، فبلغ متوسطه الحسابي (٣.٧٣)، ونسبة مئوية (٧٤.٦%)، مما يؤكد على أن الاهتمام بهذا المجال لم يكن كافياً، وإن حصل على نسبة جيدة، فيمكن استنتاج جوانب القوة، وهي ارتباط الوسيلة التعليمية بالمحتوى، كذلك تنوع الأساليب التعليمية والأنشطة، فهذا أمر إيجابي، كذلك مراعاة

الأنشطة للفروق الفردية بين الطلاب، واتصافها بالدقة والوضوح، وكفايتها لمساعدة الطلبة على التعلم وإثارة التفكير لديهم، ولكن نقاط ضعف في هذا المجال، تتمثل في عدم مراعاة الأنشطة لإمكانات وظروف المدرسة، حيث حصلت على تقدير متوسط، مما يدل على عدم معرفة المسؤولين بإمكانات المدارس، حيث إنه لا جدوى من وجود أنشطة لا تتوفر الإمكانيات للقيام بها، فيجب دراسة إمكانات المدرسة ووضعها من قِبَل المسؤولين قِبَل إعداد الوسائل والأنشطة وكتابتها، لما لذلك من أهمية كبرى في العملية التعليمية، والاهتمام بتزويد المدارس بالوسائل التعليمية المناسبة، والتي تتعلق بالكتاب المدرسي، حيث إن عدداً من المدارس لا تتوفر فيها الأجهزة والوسائل التعليمية، كذلك العمل على تدريب المعلمين على استخدامها بشكل دقيق وصحيح.

وهذه النتائج تتفق ودراسة الأعرج (٢٠٠١)، حيث حصل بُعد الأنشطة التربوية على مرتبة متأخرة، وعلى تقديرات متوسطة بلغت (٦٧%) كذلك تدني تقييم بُعد الوسائل التعليمية، كذلك دراسة عساف (١٩٩٤)، حيث حصل بُعد الوسائل التعليمية على أدنى التقديرات التقويمية، وتختلف مع دراسة عبد الرحمن (١٩٨٨)، الذي وجد أن الوسائل التعليمية والأنشطة، لم تكن أدنى التقديرات، بل كانت لغة الكتاب أدنى بكثير.

النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة ومناقشتها

ونصت الفرضية الأولى على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة تُعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.

ولفحص الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الثلاثي Three Way ANOVA، والجدول (١٢) يبين نتائج فحص فرضية الدراسة

يتضح من نتائج الجدول (١٢) قبول الفرضية في متغيري الجنس، والمؤهل العلمي، وتفاعل الجنس مع المؤهل العلمي، وتفاعل الجنس مع الخبرة، وتفاعل المؤهل العلمي مع الخبرة، وتفاعل الجنس مع المؤهل العلمي مع الخبرة، ورفض الفرضية في متغير الخبرة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن الخبرة التي أحدثها وجود الكتاب كانت لمدة بسيطة، وأن تعمق المعلمين في الكتاب بحاجة إلى إثراء، حتى يظهر أثر الخبرة في تقويم الكتاب.

جدول (١٢): نتائج استخدام تحليل التباين الثلاثي Three Way ANOVA لفحص بفرضية الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الجنس	٠.٤١٧	١	٠.٤١٧	٢.٠٤١	٠.١٥٧
المؤهل العلمي	١.٠٤٠	٢	٠.٥٢٠	٢.٥٤٦	٠.٠٨٥
الخبرة	١.٣٨٣	٢	٠.٦٩٢	٣.٣٨٦	*٠.٠٣٩
الجنس × المؤهل العلمي	٠.١٢٧	١	٠.١٢٧	٠.٦٢٢	٠.٤٣٣
الجنس × الخبرة	٠.٠٤	٢	٠.٠٢	٠.١٠٥	٠.٩٠١
المؤهل العلمي × الخبرة	٠.٣٩٨	٢	٠.١٩٩	٠.٩٧٤	٠.٣٨٢
الجنس × المؤهل العلمي × الخبرة	٠.٠٦٥	٢	٠.٠٣٢	٠.١٥٩	٠.٨٥٣
الخطأ	١٥.١١٥	٧٤	٠.٢٠٤		
المجموع	١٨.٠٣٠	٨٧			

* دال إحصائياً على مستوى $(\alpha = 0.05)$

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحث بما يأتي:

١. ضرورة وضع أسئلة تقييمية شاملة، في نهاية كل فصل، ونهاية كل وحدة من وحداته.
٢. الإكثار من جمل الإعراب المناسبة بعد كل موضوع من موضوعات النحو، لما لذلك من أهمية كبرى، خاصة في فهم المادة النحوية.
٣. ضرورة إعادة النظر في أهداف الكتاب، وذلك بأن تُراعى الفروق الفردية بين الطلبة بشكل أفضل.
٤. التخفيف من المادة وبما يتناسب وعدد الحصص المقررة، وتوزيعها توزيعاً متساوياً على الفصلين، فقد وُجد أن وحدات الفصل الأول أكثر من وحدات الفصل الثاني، مما يشعر المعلم بضغط المادة في الفصل الأول، وضيق الزمن فيه.
٥. ضرورة وضع خلاصة في نهاية كل وحدة، إذ أن كتب اللغة العربية تخلو من هذه الخلاصة، رغم أهميتها بالنسبة للطالب، ولا توجد سوى في كتب العلوم.

٦. إعادة النظر في الوسائل التعليمية والأنشطة، وذلك بدراسة وضع إمكانات المدارس قبل وضع الأنشطة التعليمية.
٧. أن يشترك المعلمون والمعلمات في عملية تطوير الكتاب المدرسي في مادة اللغة العربية.
٨. تزويد الكتاب بالقرص الخاص المحوسب الخاص به.
٩. وضع مسرد بالمفردات والتراكيب الجديدة في نهاية كل وحدة.
١٠. تزويد المدارس بنماذج لأسئلة تقويمية وأنشطة مقترحة متنوعة.
١١. العمل على إعداد دليل المعلم للكتاب بشكل أسرع، وإيصاله إلى المدارس مع الكتاب.

المراجع

- القرآن الكريم.
- أبو كتة، محمود. ومطر، محمد. (١٩٩٨). "مستوى التحصيل في اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا (الصف السادس الأساسي) في فلسطين". مركز القياس والتقويم.
- أبو مغلي، سميح. (١٩٩٧). التدريس باللغة العربية الفصيحة لجميع المواد في المدارس. ط١. دار الفكر، عمان.
- الأعرج، زهرية. (٢٠٠١). "مدى فعالية منهاج اللغة العربية للصف الثاني الثانوي في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومشرفيها". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. نابلس.
- جرار، نعيم. (١٩٩٨). "تقويم كتب قواعد اللغة العربية في الصفوف العليا (الثامن، التاسع، العاشر) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في محافظة جنين". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. نابلس.
- الجعافرة، عبد السلام يوسف. (١٩٩٣). "دراسة تقويمية لكتاب لغتنا العربية في الأردن من وجهة نظر المعلمين". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة. الكرك، الأردن.
- الخموس، ناصر. (١٩٩٤). "دراسة تحليلية لكتاب لغتنا العربية للصف الخامس الأساسي". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. إربد، عمان.
- دروزة، أفنان نظير. (١٩٩٩). "معايير لتقييم المناهج وتطويرها". مجلة اتحاد الجامعات العربية. العدد السادس والثلاثون. ص ٩٠-٥٣.

- شاهين، يوسف. (١٩٩١). "دراسة تحليلية تقييمية لكتاب مذكرة قواعد اللغة العربية للصف الثالث الثانوي سابقاً في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة". جامعة اليرموك. إربد، الأردن.
- شخشير، محمود. (٢٠٠١). "نموذج مقترح لتدريس الأفعال الخمسة بالبرمجة". مجلة جامعة النجاح للأبحاث. مجلد ١٥.
- شطناوي، ضيف الله. (١٩٩٥). "دراسة تحليلية تقييمية لمحتوى كتاب المطالعة والنصوص للصف العاشر الأساسي في الأردن". رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان، الأردن.
- عامر، نادية. (١٩٩٩). "دراسة تقييمية لكتاب البلاغة والعروض للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين والطلبة في فلسطين".
- العامرية، شهلة. (١٩٩٤). "دراسة تقييمية لمحتوى كتاب لغتنا العربية للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في منطقتي عمان التعليمية الأولى والثانية". رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان، الأردن.
- عبد الرحمن، أحمد. (١٩٨٨). "دراسة تحليلية لمحتوى كتابي اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي في الأردن". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. إربد، الأردن.
- عدس، محمد عبد الرحمن. (١٩٩٦). المدرسة وتعليم الفكر. دار الفكر للطباعة والنشر. المملكة الأردنية.
- عساف، محمد. (١٩٩٤). "دراسة تقييمية لكتاب لغتنا العربية المقرر تدريسه للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الزرقاء". رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان، الأردن.
- علاونة، محمد. (١٩٩٠). "تقويم كتاب مذكرة قواعد اللغة العربية للصف العاشر في الأردن". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. إربد، الأردن.
- العيساوي، وليد. (١٩٩٢). "دراسة تقييمية لكتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن". رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان، الأردن.
- فرحان، إسحاق. ومرسي، توفيق. (١٩٩٠). المنهاج التربوي. جامعة القدس المفتوحة. عمان. الأردن.
- قطامي، يوسف. وقطامي، نايفة. (١٩٩٨). نماذج التدريس الصفي. ط ٢. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان.

- مركز تطوير المناهج الفلسطينية. (١٩٩٩). "الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية وأدائها". رام الله.
- هندي، صالح، وعليان، هشام. (١٩٩٩). تخطيط المنهج وتطويره. ط٣. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. عمان.
- Cronbach. J. (1983). **Course Improvement Through Evaluation**. George, F.M & others, "Evaluation models" Kluwer Academic publishers U.S.A pp 101-115.